

المؤسسة : كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية	الجامعة : جامعة تونس
السنة الجامعية : 2015-2016 السداسي: 3	نوعية الشهادة العلمية: <input checked="" type="checkbox"/> إ.أس <input type="checkbox"/> إ.تط. <input type="checkbox"/> ماجستير1 <input type="checkbox"/> ماجستير2 <input type="checkbox"/> الوحدة التعليمية : ...تاريخ الفلسفة \ المادة : فيلسوف معاصر

جذأة وصفية لدرس

عنوان الدرس:

...كارل بوبر : مفهوم العقلانية المفتوحة

*

..... الاستاذ: منير الكشو

..... القسم: ... الفلسفة

1 مكونات الدرس :

عدد الساعات الحضورية (في الاسبوع)			
شكل اخر	أ. تط.	أ.م.	درس عام
		02	01

2 أهداف الدرس :

يعمل هذا الدرس على مساعدة الطلبة على التمكن من معنى العقلانية المنفتحة لكارل بوبر باعتبارها محاولة للخروج من الأزمة التي تردت فيها العقلانية في الأزمنة الحديثة والوقوف على أهم عناصر قراءة بوبر لمنهج العلم المعاصر و توضيح كيف ساهمت هذه القراءة في إرساء معالم عقلانية مفتوحة ونقدية قادرة على الاستفادة من أخطائها مقابل العقلانية المنغلقة التي هاجسها، وفق بوبر، هو الثبات وتحصين الفكر ضد كل تطوّر محتمل.

3 ملخص الدرس:

. على طريقة كانط قدّم كارل بوبر مشروعه الفلسفي بوصفه نقدا لضرب من العقلانية الطاغية في عصره أي المنتصف الأول من القرن العشرين. هذه العقلانية تدّعي استلها مبادئها من العلم في حين أنها واقعة، في نظره، تحت تأثير فهم خاطئ للعلم من جهة طبيعته ومنهجه ومراده. فغاية العلم في رأي بوبر ليست الكشف عن حقيقة يقينية وإنما الكشف عن الأخطاء التي تتضمنها البعض من معارفنا وتعزيز الثقة التي لدينا في المعارف التي لم نكتشف أخطاء فيها. لذلك تستدعي، في رأيه، معقولية العلم المعاصر (أي علم ما بعد نظرية النسبية لأينشتاين) عقلانية مفتوحة يكون هاجسها الكشف عن الأخطاء المتضمنة في معارفنا وليس عقلانية مغلقة هاجسها البحث عن أساس ذي يقين مطلق لمعارفنا. وسيتطرق هذا الدرس إلى تأويل بوبر لمنهج العلم المعاصر وذلك من خلال التركيز على جدلين هاميين خاضهما بوبر وكان لهما أثر كبير في توضيح مفهومه

للمنهج العلمي وللعقلانية المفتوحة. الأول كان مع أنصار منهج الاستقراء. ضد هؤلاء دافع بوبر على أن الاستقراء لا يصلح لأن يكون منهجا للعلم فمعارفنا لا تنطلق من الملاحظات وإنما من معارف وتوقعات وانتظارات نخضعها فيما بعد للنقد والاختبار التجريبي. أما الجدل الثاني فقد كان مع الوضعية المنطقية متمثلة في فلاسفة وعلماء حلقة **فيينا**. ضد هؤلاء دافع بوبر على أن منهج المعرفة العلمية هو منهج الاستنتاج والمراقبة *méthode déductive de contrôle* عبر الاختبار التجريبي وليس منهج الاستنتاج الاستقرائي. كما أن دور التجربة في منهج العلم كما يفهمه بوبر ليس إثبات الفرضيات وإنما تنفيذ الفرضيات والتوقعات التي يضعها العالم في شأن الظواهر حتى إذا ما تحقق من أن فرضيته صمدت أمام محاولات تنفيذها احتفظ بها على أنها نظرية معززة *corroborée*. وعلى هذا الأساس يأتي الخلاف الثاني بين بوبر والوضعية المنطقية فمقياس التمييز بين العلم واللاعلم يتغير في نظر بوبر إذ لم يعد ما يميز النظرية العلمية عن النظرية غير العلمية قابليتها للإثبات *vérifiabilité* كما تقول حلقة **فيينا** وإنما قابليتها للتنفيذ *réfutabilité* والتكذيب *falsifiabilité*.

4 تخطيط الدرس:

- 1 – الجدل المعاصر حول العقلانية
- 2- نقد بوبر للمنهج الاستقرائي
- 3- قابلية التنفيذ مقابل قابلية الإثبات
- 4- العقلانية المفتوحة والمجتمع المفتوح عند بوبر

5 نوعية الامتحان:

مزودج	امتحان نهائي	مراقبة مستمرة
<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	

6 بيبليوغرافيا موجزة :

كتب كارل بوبر

- كارل بوبر : منطق الكشف العلمي ترجمة وتقديم د. ماهر عبد القادر
 كارل بوبر: الحياة بأسرها حلول للمشاكل، ترجمة د. بهاء درويش.
 كارل بوبر: أسطورة الإطار ترجمة د. يمنى طريف الخولي.
 برتراند رسل : فلسفة الذرية المنطقية، ترجمة وتقديم د. ماهر عبد القادر

كتب حول كارل بوبر

د. يمني طريف الخولي : فلسفة كارل بوبر

Renée Bouvresse , Popper et le rationalisme critique

1. 7 قائمة الاشغال التطبيقية :

سنعتمد بالاساس على شرح نصوص مقتطفة من كتب بوبر يتمرن الطلبة على التعليق عليها في القسم بعد الإعداد في البيت

8 الوسائل البيداغوجية و التقنيات المستعملة في الدرس:

.....
.....
.....